

3 - 3 شرح كتاب القواعد الأربع) الشرح الثالث (الدرس الثالث -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور افسوسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فاما مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم - 00:00:00

تسليما كثيرا اما بعد في رسالة القواعد الأربع الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن الوهاب رحمه الله انتهي من الكلام على القاعدة الأولى والثانية واليوم بإذن الله تعالى نتدارس ما ذكره الشيخ رحمه الله في القاعدة الثالثة وان تمكنت - 00:00:30
ايضا نذكر الرابعة. يقول رحمه الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر في اناس متفرقين في عبادات منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار - 00:01:00
ومنهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم ثم ذكر الدليل على هذه الصور والاحوال التي كان عليها المشركون المقصود من هذه القاعدة بيان ان ان الشرك شيء واحد - 00:01:50
وانه هو اتخاذ نديد وشريك مع الله. سواء كان هذا المعبد صرفت له العبادة سواء كان ملكا مقربا او نبيا مرسلا او دون ذلك فان هذا العمل شرك. لا يزيشه كون المتخذ. مع الله. شريفا - 00:02:20

ولينا ولا يقبحه كونه دون ذلك. بل هو كله قبيح لأن الشرك كله كفر بالله. وان كان اهله متفرقين في المحتشم ومعبداتهم فكلهم مشركون. وكلهم اعداء الله. وكلهم مخارجون عن الاسلام مباينون للإسلام. وكلهم خالدون في النار. مخدلون - 00:02:50
مهما كان التنوع ما هم عليه. لأن الله عز وجل لما ذكر الشرك ذكر نهى عنه ذكر بصيغة عامة واسلوب عام وآلام ذكر تاريخ الامم في القرآن ذكر انواع ما كانوا يعبدون وكله شرك - 00:03:30

فالبارك تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا كلمة شيئا في سياق النهي لا تشركوا يفيد العموم اي شيء لا تشرك به شيئا اي شيء.
وقوله عز وجل بل ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لا يغفر ان يشرك - 00:04:00
ان مصدرية وما دخلت عليه تشبع معه وتؤول بمصدر يشرك هذا الفعل وعن المصدرية ثم مئة مصدرية لأنها تسبق مع ما دخلت عليه فتؤول الى مصدر والمصدر مصدر بالفعل اشرك يشرك شركا فكان الآية ان الله لا يغفر يعني - 00:04:40
معنى ان الله لا يغفر شركا به. فايضا نكرة في سياق النهي اول اذا المصدر اذا اولناها هذه الى المصدر فهو تبين انه كلمة شرك كلمة شرك نكرة في سياق النهي وحتى ولو عرف - 00:05:20

ان الله يصير المعنى لا يغفر الشرك به. فيصير معرف في سياق النهي يفيد الاطلاق. ايضا اي نوع من اي حال من احوال الشرك المهم انه اي شرك مهما كان نوعه. قال عز وجل ولقد - 00:05:50

بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. يعني اعبدوا الله وحده قوله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون.
قال ابن عباس يعبدون يوحدون. يعني الا ليعبدون - 00:06:20
ان يعبدون هنا النون مكسورة على انها جر الكسرة هذي ايش؟ لانه حذفت الياء. اصلها يعبدوني. حذفت للسكت ولفواصل الاي بقية حركة النون لأن الحركة تبقى. فهي اذا يعبدوني يوحدون - 00:06:40

مهما كان في بين الشيخ ان القوم الذين ظهروا النبي صلى الله عليه وسلم كانوا متفرقين في عبادتهم. لكن كلهم كانوا مشركين. مع تفرقهم في انواع المعبودات. منهم يعبد الحجر ومنهم يعبد الشجر ومنهم من يعبد الاولياء. ومنهم من يعبد الانبياء ومنهم من يعبد الملائكة. فكلهم مشركون - 00:07:10

هذه قاعدة اذا فهمت هذه القاعدة عرفت انه لا يأتيك شخص ويقول له يقول هذا تعظيم لولي من الاولياء. ليس اصنام تعظيم الاصنام. وهذا ذكره الشيخ بعد ممارسة الاقوام الذين دعا - 00:07:40

رحمه الله كانوا يعبدون الاولياء وينذرون لهم ويذبحون لهم يصرفون لهم العبادات وذلك في رسالة ثلاثة اصول لما ذكر العبادة وانواع العبادة ذكر صور العبادة التي دل عليها القرآن والسنة وانواع العبادة وان هؤلاء كيف صرفوها؟ لغير الله. هنا يبين - 00:08:00 ان ان المعبودات وان تنوعت كلها شرك بالله في في كشف الشبهات كانت يذكر شبهات في رسالته كشف الشبهات يذكر الشبهات التي كان كان الشبهات التي كان المشركون في زمانه يحتاج - 00:08:30

بها ويجب عندها من ضمن الشبهات التي اورد اوردوها التي ذكر هنا قاعدة لدفعها وهي قالوا ان ان مشركي العرب الذين بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعبدون الاصنام - 00:09:00

ويظنون انها تضر وتنفع. وانهم ما كانوا يعظمون الاولياء. كانوا يعبدون هبلا واللات والعزة اصنام صور اصنام. نحن يقولون نحن نعظهم هؤلاء الاولياء وهؤلاء لهم جاه عند الله الله ونحوهم من يعني الصالحين وانهم قوم مباركون واننا نرجو شفاعتهم - 00:09:20

فيبين في القواعد السابقة من هذه الرسالة ان الشفاعة لا تسأل الا من الله عز وجل هو تبارك وتعالى يملكها قل الشفاعة جميعا. والشفيع اذا سأله الشفاعة للمشفوع له لابد ان يؤذن له. ولابد ان يكون راضيا عن عن - 00:09:50

ولا يرضى الا بالتوحيد واهل التوحيد. ثم بين هنا ان انهم ان المشركين كانوا يعبدون رجالا صالحين. كانوا يعبدون ملائكته. كانوا يعبدون آآ اصناما واوثانا واسجارا ووجد في زمان الشيخ لما جاء بالدعوة الى التوحيد وجد من يعبد الاصنام يعبد - 00:10:10

يوجد من يعبد الاشخاص والعبادة ايها الاخوة ينبغي ان يتفضل لها الشيء في دلائل الكتاب والسنة كلام اهل العلم العبادة ليست فقط ان يصلى له او ان يصوم له هذا هو تعظيمه بنوع مما هو من خصائص العبودية لله تبارك وتعالى. يعني - 00:10:40

لما جاء حديث عدي بن حاتم لما جاء واسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان نصريانيا قبل ان يسلم قرأ عليه قول الله تعالى اتخذوا - 00:11:10

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. وما امرؤا الا ان نعبد لها واحدا. فقال يا رسول الله ما عبادناهم فهم ماذ؟ فهم من يعني ما عبادنا الاوثان والاصنام الاخبار والرهبان انهم سجدوا لهم كما يسجدون او يعتقدون الاهية المسيح - 00:11:30

وانه ابن الله او صرفا له العبادة بل يقول ما عبادناهم يعني الاوثان الاخبار والرهبان علمائهم وعبادهم قال ما عبادناهم. ففسر لهم النبي صلى الله عليه وسلم العبودية بشيء اخر لا يعلمه - 00:12:00

قال اليسو اذا حرموا عليكم الحلال حرمتهموه؟ واذا احلوا لكم الحرام احلتموه؟ قال بلى ما يظن انها عبادة. قال فتلك عبادة ما هي العبادة؟ هنا في هذه القضية في هذه الآية - 00:12:20

طاعتهم بتحريم الحلال او تحليل الحرام. في التشريع في التشريع. ما كان يتصور ان هذه عبودية. ما كان يتصور ان هذا نوع من انواع العبودية لغير الله وهو ايش؟ الشرك الطاعة - 00:12:40

ذكرنا في درس التفسير انواع الشرك الافضل ومن ضمنها شرك الطاعة. وهو ايش؟ الطاعة في التحرير والتحريم في التشريع اعتقاد تحريم الحلال او تحرير تحليل الحرام. مع العلم به بدلائل الكتاب والسنة - 00:13:10

يعتقد تحويل التشريع تبديله فهنا هذا نوع من العبادة ادي الاوثان والقبور ما يظنون ان ما يصرفونه من النذر والذبح انه عبادة والدعاء والاستغاثة يقولون ما هي ليست عبادة توسل النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة - 00:13:30

الدعاء هو العباد يعني الدلائل ما ذكر في القرآن من تسمية يدعون ان الذين تعبدون من دون الله كذا تدعونهم وما ما شابه ذلك انها المقصود بها العبادة المقصود بها انها عبادة وليس المقصود بها فعل تلك العبادة. لان الدعاء في في كتاب والسنة اما يكون عبادة -

00:14:00

دعا العبادة او دعاء المسألة. انه يأتي الدعاء بمعنى دعاء العبادة يعني فعل العبادات يسمى دعاء الصيام دعاء. الصلاة دعاء. الذبح دعاء. الحج دعاء ان هذه عبادة اسمها دعاء. تسمى الدعاء عبادة والعبادة دعاء. وتأتي الدعاء بمعنى السؤال ان الدعاء هو ان يدعو -

00:14:30

يطلب الشيء. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ادعوني يطلق على دعاء المسألة ودعاء العبادة. هذا نوع من العبادة الذي كان يفعله المشركون يدعون غير الله. ويستغثون بهم عز وجل فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله سأله النجاة -

00:15:00

فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. في العبادة دعوا الاله. فسماه دعاء الذبح والنذر وهذه كلها ستتأتينا ان شاء الله في بعد ما ننتهي من هذا في الدرس الذي بعده الكتاب الذي بعد هذه الرسالة -

00:15:30

رسالة ثلاثة الوصول فيها انواع العبادات والدلائل عليها. فهؤلاء يجتمعون بصرف العبادات مشركون وان تفرقوا في انواع العبودات وانواع العبادات اجتمع فيها انها كلها صرفوها لغير الله فهم مشركون منهم من صرف النذر منهم من صرف الذبح منهم من صرف الاستغاثة منهم من صرف الاستعاذه منهم من صرف الاستغاثة منهم من -

00:15:50

توكل على غير الله والى اخره. منهم من ظن انهم يخلقون ويرزقون. وحصل هذا وسيذكره ذكره هذا في القاعدة الرابعة بعدها يقول ظهر النبي صلى الله عليه وسلم في اناس متفرقين في عباداتهم -

00:16:20

في تعبده في انواع العبادات وانواع العبودات. انواع العبادات الذبح النذر وكذا الدعاء لاستغاثتها. انواع العبودات الاية متعددة. قال فمنهم منهم من يعبد الملائكة. ثم ذكر الدليل على هذا. قال والدليل -

00:16:40

قوله تعالى وقاتلهم هذا على عموم على الدليل على انه لم يفرق بينهم. يقول وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه. ويكون الدين كله لله. هنا لا تكون فتنه لا يكون شرك. وصد عن سبيل الله -

00:17:00

لان الفتنة كما قال المفسرون هنا الشرك والكفر. ولا يصد عن سبيل الله. ويفتن الناس عن دينهم. فامر بقتال المشركين. وقال فاقتلت للمشركين حيث سقطتهم. فهنا امر بقتالهم حيث وجدوا. والمشرك هنا -

00:17:20

لقب عام في جميع من ينطبق عليه الاسم لانه عم من الفاظ العموم دخول ال سواء على جمعوا على المفرد المشركين. ثم ذكر الادلة على انواع هذه العبودات فقال ولدليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي -

00:17:50

الذى خلقهن ان كنتم اياد تعبدون. هذه الاية نزلت خطاب لمن؟ لهذه الامة التي بعث اليها النبي صلى الله عليه وسلم. فنهى عن السجود للشمس والقمر. وامر بافراده في السجود فقال واسجدوا لله الذي خلقهن. خلقهن ان كنتم اياد تعبدون. ان كنتم -

00:18:20

اياد اياد وللاظن العباره ان كنتم اياد هذه سواء فصلت عن الضمير او انها واحدة مركبة بضميرها اياد نعبد اياد اياد نعبد تعلم انت ما ذكر العلماء انها يعني لا نعبد الا انت. اياد اياد نعبد اي لا نعبد الا انت -

00:18:40

مثل ما قال اياد اعني واسمعي يا جارة. يعني ما قصدتك الا انت في الكلام وان كنت اخاطب الجارة هذا الكلام ما اعنيه الا انت. فهنا قوله عز وجل ان كنتم اياد تعبدون. اي ان كنتم ما تعبدون الا اياد -

00:19:10

في صيغة حصر هي صيغة حصر يعني ان كنتم لا تعبدون ولا تشركون ولا تصرفون العبادات الا لله فلا تسجدوا للشمس ولا للقمر. فدل على ان هناك من يسجد للشمس وللقمر. مثل ما -

00:19:30

ذكر الله في في خبيرة سليمان عليه السلام مع الهدى لما افتقى الهدى فتفقد الطيره فقال مالي مالي لا ارى الهدى ام كان من الغائبين ماذا قال الهدى لما جاء بي وتوعده بالذبح لاذبحه ولیأتينی بسلطان مبين. فمكث غير بعيد -

00:19:50

قال جنتك من سبا بنبا يقين اني وجدت امراة تملهم ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وجد شرك

هذا الطائر موحد يسجدون من دون الله. فتتعجب هذا الطائر عبادة لغير الله - [00:20:10](#)
ولذلك ماذا من هذا الاستغراب؟ قال الا الا يسجدوا لله الذي يعلم الذي يخرج الخبراً في السماوات والارض. ويعلم ما تسرون وما تعلون. الطائر هذا لانه يعرف اعطي قوة انه يعرف مكان الماء عنده قوة بصر يرى الماء - [00:20:40](#)

ويبحث عن ما يختفي في في الجحور وفي تحت الاحجار يتعيش بها ويعلم ان الله يعلم هذه الاشياء فقال يعلم الخبراً في السماوات كل ما خبى لها قال ابن عباس ان الهدى يرى الماء من تحت الارض. قال - [00:21:10](#)

له رجل ما باله ما باله يرى لا يرى الشبكة تجعل له يجعلها الصبي له. قال اذا اتي القدر عمي البصر اذا اتي القدر عمي البصر.
الشاهد من هذا هذا الطائر تعجب واخبر هذا النبي بأنهم يعبدون الشمس من دون الله - [00:21:30](#)

المهم انه آآ دليل انهم هناك من يعبد الشمس والقمر ان الله نهى عنه وامر بتوحيده. ومع ذلك هؤلاء بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ودليل الملائكة يعني دليل ان هناك من يعبد الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا - [00:21:50](#)
يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون. بعد الاسلام والايمان. هل تظنون ان النبي يدعوكم لانهم زعموا انهم آآ يتبعون الانبياء ويتبعون كذا وان ما هم عليه هو من شريعة الانبياء. هؤلاء يزعمون انهم - [00:22:20](#)

ما عليه من عبادة الاصنام والملائكة عبادة الانبياء عبادة النصارى لعبادة لعيسى وكذا. يقول نحن على ملة إبراهيم ونحن على ما عليه موسى وعيسى قال هل هذا الشرك الذي انت عليه يأمركم - [00:22:40](#)

به الانبياء هذا موسى وعيسى يأمركم بهذا ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. هذا عندكم شرك فكيف تقولون انه هذا من الشريعة التي جاء به؟ وهكذا قال ودليل الانبياء قوله تعالى - [00:23:00](#)

واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. لماذا هذا الخطاب لعيسى - [00:23:20](#)
الله يعلم ان عيسى لم يأمره لكن اقامة للحجۃ عليهم. هم في الدنيا يزعمون انهم على اتباع عيسى وان هذا الشیء الذي عبادة عيسى انه من امر الله له تعالى الله. يوم القيمة دليل على انهم يقيمون الله الحجۃ عليهم بان - [00:23:40](#)

عيسى سيتبرأ منكم. حتى يوم القيمة يقولون نحن ما عملنا هذا الا لانا وجدناه من اه شريعة عيسى فقال الله له انظروا الى عيسى سأله امامهم فتبراً منهم وقال سبحانك يعني ينزعك عن هذا عن الشرك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحقنبي - [00:24:00](#)
ليس له حق بالعبودية مهما كان وهونبي ليس له حق في العبودية. ان يدعى من دون الله يسأل من دون الله ينذر يذبح لهم من دون الله. يحلف به يقسم به مثل ما يفعل. جهال المسلمين - [00:24:30](#)

ويحلف يقول والنبي بعضهم يحلف بالاولياء والصالحين لا يحلف بغيره لا ينظر لغير الله لا يدعى غيره بغضهم اذا دعا قال كذا يا رسول الله يا كذا يا سيد كذا يا بدوي يا حسين ادعو غير الله. هذه ليس لهم بها حق - [00:24:50](#)

قال ان كنت قلت فقد علمته. لو كان هذا شيء موجود تألمه لا يخفى عليك شيء. تعلم ما في نفسي ولا اعلم انك انت علام الغيوب. ثم قال ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا - [00:25:10](#)

الله ربكم. ما امرتم الا بالتوحيد. وقالوا ربنا ايا ايضا انا. فكيف اكون لها يسأل ويعبد ما يقول ربنا ربكم وكتت عليهم ما دمت فيه. يعني يشهد عليهم اما بعد ما مات فمن ظلال من اظلمهم من اخبار السوء - [00:25:30](#)

علماء السوء وزين لهم الشرك وكتبوا لهم الكتب الضالة وحرقو الانجيل وحاربوا التوحيد حتى اضلوا امة. المهم قال ودليل الصالحين قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهما اقرب ويرجون رحمته - [00:26:00](#)

ويخافون عذابه. هذا دليل على ان هؤلاء الذين يدعون من الصالحين الذين يدعون دل على انهم يدعونهم ويعبدونهم. هنا يشمل دعاء المسألة كلمة يدعون هنا. يشمل دعاء المسألة دعاء العبادة. دعاء العبادة - [00:26:30](#)

ان يصرف لهم أنواع العبادة. كالنذر والذبح. دعاء المسألة ان يسألهم. يطلبهم الشفاء او الرزق او غير ذلك. هؤلاء الذين يدعونهم المدعون هؤلاء مدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب؟ ويرجون رحمته ويخافون عذابه. هؤلاء المدعون - [00:26:50](#)

الجن الذين يعبدون الله كانوا هناء من بعد الحشر: فاما آلاء الله في الجن

هؤلاء الذين يعبدونهم يدعون انساً اسلماً. ويبيتون رحمة الله كما سندكره ان شاء الله تعالى. ثم قال ودليل يدل على ان هناك من يعبد الحناء خاتماً في عدد الملاحم: من أتى فـ فـ قملة اففرأـت - 50:27:50

لان الشيخ اورده قال ودليل الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومنة الثالثة الاخرى هنا هنا ثلاثة الالهات والعزى
نقطة الثالثة - لـ د. محمد العزبي - نقطة الثالثة - تأكيد نسب الملة السابقة المهمة

اللات مسهلة مخففة التاء. قراءة ابن عباس عبد الله بن الزبير ومجاحد لا بتشديد التاء. وهي قراءة من القراءة العشر رأت يعقوب

لا تولعوا افرأيتم اللات والعز؟ وفي القراءة المشهورة افرأيتم اللات والعزى ما الفرق بينهما؟ الفرق فقط في في اللفظ لانه اصلا اشتهر

00 30 30

امن واقط ويتصدق به على الحجاج. وكان له مكان يتعبد فيه ويتصدق على الحجاج. فلما مات عظم هذا الرجل كان في حياته

00:29:50 - فـ ابـتـهـ مـخـلـقـة

نقوش جاء انها كانت منقوشة كما ذكر ابن كثير يقول كانت صخرة بيضاء منقوشة عليها بيت بالطائف له استار قارون
وقت في العصر الذهبي هنا نحن نتناول هذا العنوان

وسلمه فيما بعد صار معظم بيته على هذا القبر. وصار البعض يحوله ليقول قناعه معظم عند أهل - ٥٥٣٠٢٠

من دون الله. هذا الولي الرجل الصالح صار وثنا يعبد من دون الله - 00:30:40

من دون الله. هذا الولي الرجل الصالح صار وثنا يعبد من دون الله - 00:30:40

فلمَّا سهَّلت القراءة؟ لأنَّ العَربَ كانوا يُقْولُون اللَّاتِ فلما ذُكِرَ اسْمُهُ عَلَى السُّتُّونِ. وَفِيهِ التَّشْدِيدُ خَفْفٌ. لَانَّهُمْ يُحَلِّفُونَ بِهِ.

00:31:00 - وخاصة أن الحرف الأخير المشددة هنا يخفف، فصار هذا لقاعاً. هذا هذه هذا الصنم واللامة -

من دون الله. ذكر الفاكهة في اخبار مكة عن ابن عباس ان اللات لما مات فقال لهم عمرو ابن لحي انه لم يمت. ولكنه دخل الصخرة.

فعبدوها وبنوا عليها. عمرو بن لحي - 00:31:30

الذى فيه الحديث في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمرو بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار فانه اول من سبب السوائب وبدل دين ابراهيم. عمرو بن لحي الخزاعي، كان - 00:31:50

سب السوائب وبها، دين ابن اهيم، عمرو بن لحي، الخذاعي، كان - 00:31:50

رجل في الظاهر يعني في في العرب لما حصل فيها الجهل والبعد عن الآثار النبوة ملة ابراهيم كان فيه بدع وكان رجلا في الظاهر
حالات متعارضة مكانت اعلم زاده الله ذائق المقت عا ٢١٤٠-١٠:٣٢:٥٥

٢٠١٤-١٢-١٥ | زلزال المقتدى | امام زاده الله عز وجل | مكان اقامه زاده الله عز وجل

وكان اه ثريا تملك في مكة وكان يملك اه من الابل فقط. ناهيك عن الاغنام والعيبد خمسة وعشرين الف ناقة. كانت العرب الرجل اذا

الف يعني ملك الف ناقة - 00:32:30

فـقاً عـين الفـحل فـيـها. فـهـذا الرـجـل عـنـدـه خـمـسـة وـعـشـرـون جـمـلا مـفـقـوـءـا العـيـنـ. يـعـني كـلـ الفـ كـلـ جـمـلـ وـرـاءـهـ الفـ. فـكـانـ ثـرـيـاـ وـكـانـ مـتـظـاهـرـ فـ الـصـالـحـ هـكـاـ: ظـاهـرـ فـ الـعـلـمـ سـأـلـهـ وـتـحـاـكـمـهـ: إـلـهـ هـذـا الـحـاـ. إـذـا اـمـهـ شـبـ اـطـاعـهـ - 00:33:00

في الصالح وكان ظاهر في العلم يسألونه ويتحاكمون إليه. هذا الرجل إذا أمرهم بشيء اطاعوه - 00:33:00

للاصنام لانه جاء يقول عز وجل ما جعل الله - 00:33:30

مس بحیره و سبزه و سس و سرمه و سلیمانی و سرمه اندیشه و سرمه اندیشه و سرمه اندیشه

لابد من إثبات نتائج القياسات في كل من المراحل السابقة لبيان النتائج.

اليهود يبعدون اصناما فقال ما هذه قالوا ان هذه نستسقي بها. صور رجال صالحين اذا اه - 00:34:30

اجدبنا وقططنا اخرجناء واستسقينا بها فقال هذا شيء حسن. فاشترى منهم الصنم هبل مستشفى عالج ورجع ووضع قالوا ما هذا؟
قال هذا اللي يستسقي به. وظفوه لابل الامر يخرجونه اذا ارادوا الاستسقاء. ثم رغب في هذه الاصنام. فكان - 00:35:00

يطوف حول الكعبة ويلبى لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذه التلبية القديمة تلبية
ابراهيم عليه السلام. فجاءه ابليس لما رأى من هذا الرجل ميولا الى الصنم اذا مر بهل حضره ومسح به - 00:35:30

تبارك. اول الامور تبارك. فلما رأى منه ذلك وشم قلبه واذا به ميول ماذا صنع؟ جاءه بسورة اعرابي يطوف بجواره. فإذا مر بجوار الصنم
التفت قلبه اليه رفع الاعرابي وهو ابليس. ويقول لبيك لا شريك لك الا شريكا - 00:35:50

هو لك تملكه وما ملك. فاعجبت عمرو بن لحي الخزاعي. فصار اذا مر بجوار هبل قال الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. يقول ايش؟ ان
هذا الصنم تملكه يا ربنا لكننا نشركه في الدعاء معك - 00:36:20

يتقرب به اليك. فسمعت العرب ذلك من هذا الرجل معظم فقلدته. فصار في تلبية العرب الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. بقي معهم
هذا لأن خزانة علاقته بالحرم وتملكه للحرم من خزانة تملكت الحرم - 00:36:40

حتى اخرتهم قصي ابن كلاب. القرشي جد النبي عليه الصلاة والسلام فهذا الرجل نام نومة فرأى ابليس جاءه ابليس في المنام وقال
له ادلك على ما كان الله التي كان يعظمهنها قوم نوح. فدله على - 00:37:00

مواضعها وانها بساحل جدة رؤية منامية مثل ما يحصل في هذا الزمان. رؤية منامية ان الحسين الحسين قتل في كربلاء رضي الله
عنہ وحمل رأسه الى الشام واعيد الى كربلاء ودفن معهم. فصار يعبد في في العراق وفي الشام. ورؤيتها له رؤيا في مصر -
00:37:30

صار له قبر في مصر. رؤية منامية احد احد الشياطين جاء الى احد الشياطين. من يسمون بالاولياء وقال هنا قبر الحسين وهنا
 قطرات من دمه فصار وبني عليه المسجد الحسين. وفي الثنائيات الاخيرة احد الشياطين جاء الى شيطان من شياطين الصوفية -
00:38:00

في السودان ورأى ان قبر الحسين في السودان فبني له هناك قبر. شخص واحد له اربعة قبور اين عقول هؤلاء الناس؟ وينسبون
للإسلام؟ ومع طول الزمان تزداد القبور. كلها للحسين. ويوضح عليهم الشيطان باساليب - 00:38:20

هذا فرع وهذا كذا. المهم انه عمرو بن لحي اراد ابليس محل قبور ود وسوء ويفوت ويعوق ونصر. وانها بساحل جدة لما
كان الطوفان طافت. واستقر مكانه فلما - 00:38:50

اري المكان في رؤية شيطانية شيطانية. يأتي وزين له فلما حفر وجدها جاء بها وهم يسمعون عن الاولياء القدماء والد
وسواع ويفوت يسمعون عنهم فوجدها فلما جاءت - 00:39:10

الحج وزعها عليه. فاعطى ودا لاهل دومة الجندي. واعطى يفوتوت لاهل مراد وقرن في اليمن. وقسم هذه الاصنام الاربعة. ونصر
هناك ايضا فلذلك تجد عربي يسمون عبد ود هو هذا عبد يفوتوت - 00:39:30

وهذه مسمياته لماذا؟ لأنها تعبد من دون الله. وبقي منها شيء هدم عبد ود او ود هدمه الصحابة لما فتحوا دومة الجندي هذا الرجل
ايضا لما وجد قبر هذا الرجل اللات الذي يلت السويق ارشدهم اليه قال انه لم يمت - 00:40:00

انه رجل صالح دخل الصخرة قد تقول والله كيف معمولة يصدقونهم؟ هؤلاء الشيعة يقولون ايش يقول ان محمد بن الحسن العسكري
دخل ايش؟ في سردار. سامر وانهم ينتظرون دخل وعمره خمس سنين - 00:40:30

وانه حي يرزق. وانه سيخرج ولم يمت. وسيخرج اخر الزمان وهو المهدى المنتظر. هؤلاء اناس يقرؤون القرآن هؤلاء الذين يعتقدون
هذا الشيء. فعمرو بن لحي لما تكلم العرب في هذا وصدقوه - 00:40:50

انه رجل معظم عندهم مثل هؤلاء الذين صدقوا بمحمد العسكري انه دخل في سردار سامراء وانه لا زال حيا وكانوا لما كانت لهم قوة
يعني في زمان غابر يربطون فرسا عند السردار هذا في سامراء - 00:41:10

وكل يوم ينادي منادي يا سيدنا اخرج يا سيدنا اخرج حتى تغيب الشمس ينتظرونها يخرج ولا زالوا ينتظرونهم الى الان. ويعتقدون انه حي. وانه سيخرج. وهو لا يعلم عن حقيقته. وان كان حقيقة ودخل في هذا السردار مات. مات جده وهو خير منه - 00:41:30 النبي عليه الصلاة والسلام وجده الحسن وجده الحسين. آعمه وجده لا وهذا جده لابوه وجده الحسين وعمه الحسن وجده علي كلهم ماتوا لكن لا تعجب فان في طائفة الراضاة من يعتقد ان - 00:42:00

علي ان علي حي يرزق وانه لم يمت وانه سيأتي وينتقم منه ابي بكر وعمر ومن تبعهم سيعود اذا سمعوا طائفة منهم واذا سمعوا البرق اذا رأوا البرق قال هذا - 00:42:20

ضحكه او صوته واذا سمعوا الرعد قالوا هذا غضبه او صوته يوجد في اناس ينتسبون للإسلام ويقرؤون القرآن فما بالك بجاهلية جهلاء وصفهم الله؟ لأنهم لا يعلمون وقال الذين لا يعلمون مثل قولهم - 00:42:40 وصفهم باهمل جاهليين قالوا الجاهلية واذا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. فإذا يعبدون هذا ويظنون انه دخل القبر الصخرة كما قال صخرة يقول فعبدوها وبنوا عليها بيتها. كان هذا البيت ايضا حصل لاهل السردار انهم بنوا عليه - 00:43:00 وبنوا على القبر الحسين وقبر العباس وقبر علي بن ابي طالب في النجف وقبر والكافم وبنوا اهل السنة ظاهروهم وبنوا في الشام وبنوا في مصر. مئات مئات القبور المساجد على القبور. مئات تعبد من دون الله. في اليمن هذه نجد كانت مليئة - 00:43:20 يعني كثرة وليس يعني كل الارض مليان لا كان فيها يعبد زيد ابن الخطاب في منطقة قبيلة قربية من اليمامة. قربية من الخرج. يعبد فيها قبر الحسين قبر زيد ابن الخطاب لما قتل في اليمامة في حروب الردة. وكانت فيها شجرة نخلة. تعبد من دون الله. تسمى فحلا - 00:43:50

نخلة فحل فتأتني المرأة وتقول يا فحل الفحول اريد زوجا قبل الحول عبدوا سألوا ايش الفحل وتنذر له وتعبده ويأتون الى زيد ويذبحون له. وكان هناك اناس يعبدون من دون الله وهم احياء. وذكر الشيخ برسالة كشف الشبهات انهم كانوا من افجر الفجار لا يصلون - 00:44:20

وي فعلون الفواحش. شخص يقال له شمسان. شخص يقال له تاج. وكانوا يعظمونه. كان يأتي من الخرج الى العيينة اعمى يأتي على قدميه ليس معه قائد. فكانوا يرون انه ولی من الاولیاء. وانما تقوده الشياطين - 00:44:50 لا يصلی ولا يصوم ولا يفعل وي فعل الفواحش وي عمل السحر ويستغیث بالجن من دون بسم الله وي عظمونه. فلذلك الشيخ كتب هذه الرسالة لبيان ان هؤلاء الذين يعبدونهم من دون الله كانت - 00:45:10

رب تفعل هذا الشيء والنبي صلی الله عليه وسلم لم يفرق بينهم لم يقل هذا يعبد ولها وهذا يعبد حجرا لا يضر ولا ينفع وهذا يعبد ما ينفع لا كلهم سواء ان الله عز وجل يقول وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون ويكون الدين كله لله توحید - 00:45:30 كله لله. كل الاديان تكون لله. عبادة لله. فهنا وقال ودليل الاحجار والاشجار افرأيت اللات والعزى اللات شجر. قال ابن جديد كانت شجرة عفوا العزة كانت شجرة عليها بناء واستمار بنخلة بين مكة والطائف. منطقة اسمها نخلة. هذه - 00:45:50 شجرة فيها كانت قريش تعظمها. وفي سنن النسائي في التفسير من كبرى وتفسير ابن مردویه عن ابن ابي الطفیل قال لما فتح رسول الله صلی الله عليه وسلم مكة بعث خالد ابن الولید الى نخلة - 00:46:20

يعني المنطقة المكان وكانت بها العزى. فاتاتها خالد وكانت على ثلاث سمرات ثلاث اشجار قطع السمرات وهدم البيت الذي كان عليها هذا المكان الذي جعلوه معظمها ثم اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني هدمت وقطعت الاشجار. قال انك لم - 00:46:40

ارجع فانك لم تصنع شيئا. فرجع خالد فلما ابصرته السدنة. السدنة وجد لما هدمها خالد فروا فلما رجع مرة اخرى وجدتهم عندها قال فلما ابصرته السدنة امعنا في الجبل وهم يقولون يا امعن يعني هروبا في الجبل صعدوا الجبل وهم يقولون يا عزة يا عزة يستغفرون - 00:47:10

قال خالد فاتاتها خالد فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها اه تحفر تحف تحفن التراب على رأسها. كانت شيطانة. ظهرت على صورته يقول

فعلاها خالد بالسيف حتى قتلها. ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك العزة - 00:47:40

وهذه ذكرها ابن اسحاق في السيرة وابن هشام قال ابن هشام وكانوا يسمعون منها الصوت اذا جاءوا عندها واستغاثوا سمعوا صوتا الجن. هذه شيطانة وهكذا مهما يجد الناس عند القبور وعند الاحجار والاشجار هي من الجن. فقد يسمعون صوتا وقد يرى في المنام انه لما يفعل - 00:48:10

شيئا ويستغيث عند الولي عند قبر الولي وينذر له يرى في المنام انه استجيب دعاءه والذي جاءه الشيطان ويخبره بتلبية ما شاء. قال ابو صالح احد السلف قال العزى بنخل - 00:48:40

كانوا يعلقون عليها السيوف ويعلقون عليها السيور والعهان خيوط رواه عبد ابن حميد في تفسيره الان ماذا يصنع الذين يعبدون القبور من دون الله؟ يذهبون يعلق خيطا فيه. يتبرأ وهكذا. عند قبور الصالحين عند الحسين او عند العباس او عند كذا في - 00:49:00 رأيناهم في في العراق وفي كذا يفعلون هذا الشيء. يعلق الخيط. هذا الذي كانت تفعله تعليق الخيط هو هو يعني مثل ما يفعله العرب اذا جاء اراد ان يدخل عند شخص يحتمل - 00:49:30

به يربط شيئا عنده. العرب عادتها انه يعني دخل في حمايته. هؤلاء يدخلون يربطوا الخيط يدخل في حماية هذا الولي حمايته للميت يحميه من ايه؟ يظنون انه يحمي. يظنون انه يحميهم وينفعهم. فهذا - 00:49:50

اه العزة من كذلك صنم بنية يعبدونها وهكذا للخلاص التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تريحي من ذي الخلصة للجرير لما اسلم جرير ابن عبد الله البجلي قال بل يا رسول الله - 00:50:10

في نفر من بديلة فتوجه الى اليمن يعني من شرق الطائف وجنوبه في تلك البلاد بلاد غامد وزهران كان فيها هدوس كان فيها بنية تعبدتها العرب قديما. فهدمها بنية مثل الكعبة. كانوا يعظمونه ويضاهون بها الكعبة - 00:50:30

يعبدونها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلص. يعني ستعود الى عبادتها. وحصل هذا. حصل في العصور المتأخرة ان مكان ذي الخلصة - 00:51:00

صار فيه مكان معظم القبر معظم تأتيه الناس والرجال وينذرون عنده وينذرون عنده حتى عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. للهجرة هذه القرن الماضي. عام الف وثلاث مئة وسبعة واربعين. ارسل له الملك عبد العزيز رحمة الله. سرية فهدموه - 00:51:20

عادة الناس الى ذلك المكان الذي كان يعبد بصورة اخرى وصورة ايش؟ قبر معظم رجال صالح كان بنية تبني مثل الكعبة مكعبه وبقي من في انفسهم شيء منهم. حتى جعلوا لهم مكانا يعبدونه في جبال لا يصلها احد - 00:51:50

حتى في في الثنائيات الاخيرة ارسل امير عسير بطائرة ما يوصل الا بيك اه هليكوبرت هذا. من اراد التعبد والتذر اليه يصله انه من في تلك المنطقة يستطيعون صعود فوجدوا مكانا يعبد ينذر له ويذبح له. ويراق السمن والعسل - 00:52:20

فهدم وحظر. فالناس لابد من سلطان يمنعه ويزجره. كما قال عثمان ان الله يزع السلطان ما لا يزع بالقرآن. يعني الناس اذا ما منعهم التقوى يزعهم يمنعهم. يزع يمنع بالسلطان - 00:52:50

كذلك الاشجار والاحجار منها نعم الثالثة الاخرى ثمنا تعبد فقال وحديث ابي واقت الليثي الليثي قال خرجنا هذا دليل على الشجر قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين في غزوة حنين هؤلاء من مسلمة الفتح قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد - 00:53:10

كفر يعني قريب كفر. فيهم في هذه الغزوة الفان من مسلمة الفتح. لأن خرج في من مكة من المدينة الى مكة في الفتح بعشرة الاف. من المسلمين. فلما فتح مكة توجه - 00:53:40

الى حنين اثنى عشر. من مسلمة مكة ومن حولها. الفان. قال وكنا؟ قال ونحن حدثاء عهد بكفر. يعني اسلامهم حديث. قال وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم شجرة من السدر يعكفون عندها يقيمون عندها للتبرك. وينوطون يعلقون بها اسلحتهم يعني - 00:54:00

اقوم بتعليق السلاح فوضع السلاح عليها صار سلاحا مباركا. يمضي اذا ظرب ويمنع اذا ظرب. فيقولون قالوا يقال لها ذات انواط.

النوط المكان التعليق. ذات انواط ذات معلقات. كان تعليق - 00:54:30

فسموها ذات انواط. هذى المقصود منها التبرك. الصحابة يعلمون انها شرك. واسلموا يعلمون هذا الشرك لا يعبدونه من دون الله انما جاءوا ايش؟ لاجل التبرك. لاحظ هذا الشيء ما جاءوا لاجل لانهم لو كان - 00:54:50

يعلمون انها عبادة تصرف لها من دون الله. ما قالوا يا رسول الله اجعلها لنا. لكنهم كانوا يظنون ان هذا من التبرك المباح فقالوا يا رسول الله قال فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. يعني - 00:55:10

نزيد سدرا نتبرك بها. يقول الشيخ الحديث الى اخر الحديث يعني يدل على انهم كانوا يفعلون هذا لكن ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر سبحان الله في رواية سبحان الله في رواية الله اكبر. انها السنن اي الطرق قلتكم والذي نفسني بيده كما - 00:55:30

قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الهلا كما لهم الهلا. قال انكم قوم تجهلون. الجهل فانظر الى الجهل كيف يحصل بالله. ظنوا ان التبرك لا شيء فيه. وسماه النبي صلى الله عليه وسلم ر Cobb سنن من كان قبلنا من الجهل. من الجهل - 00:55:50

فاما الشاهد الذي اورده الشيخ انهم كانوا يعبدون الاحجار والاشجار. وعبادتهم اما بسؤال البركة او بقصد العبادة لها اه كذلك مما يدل على انهم كانوا يعبدون الجن قوله تبارك وتعالى وانه كان رجال من الانس - 00:56:20

يأخذون برجال من الجن فزادوهم رأى. يستعينون به. فزادوهم رهقا. يعودون بهم يستعينون به. يعتصمون بهم يعودون اليهم اذا نزلوا في واد من اودية العرب قالوا يا سيد هذا الوادي نعوذ بك من سفهاء قومك. يستعينون به - 00:56:50

فانكر الله ذلك عليه. فدل على انهم يعبدون الجن الان السحرية يعبدون الجن. بعض الناس يعبدون الجن. اذا خاف من الجن فعل له ما يزيد. فإذا دخلوا بيتها ذبحوا شاة عند عتبة الباب. واخذوا من دمها ولطخوه على الجدار - 00:57:10

ما هذا؟ هذا هو عبادة الجن. يظن ان الجن يرثى ولا يأتي هذا ولا يظهر هذا البيت. وبعظامهم يقول لله. هي مشابهة لهم. ما يجوز فعل هذا الشيء. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:30

لما جاء رجل قال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابدا ببوانة قال هل فيها وثن من اواثن الجاهلية يعبد؟ هذا مسلم. هل فيها الجاهلية يعبد؟ قال لا. قال هل فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. عادة من عاداتهم التي اعتادوا ان يفعلوها كل سنة. قال لا. قال او في - 00:57:50

فانه لا وفاء لنذر في معصية الله. ليس في هذا المكان شيء من مقاصد الجاهلية او افعال الجاهلية. فامرها بالوفاء لكن لو قال نعم كان فيها صنم سيقول له لا لأنها لابد من السؤال لابد من السؤال له علة لو قال نعم هي عادة لكن - 00:58:10

ما زالت سيقول له لا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان الان ليس فيها شيء. لكن يسأل عن شيء ماض ما الذي حملك عليه لابد يكون في نفسه العامل لابد ان يكون في نفس النادر هدف لكن احيانا يكون - 00:58:30

الانسان نذر الشيء اه لسبب لكن لم يوافق ما هو محظوظ. فقال اوفي بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم. فان كان فيه عادة من عادات الجاهلية عيد مثل الاعياد هذه الوثنية او الاعياد - 00:58:50

البدعية التي يفعلونها والموالد هذه بعد من طرق اهل الجاهلية سواء الجاهلية الماظية او الجاهلية الحادثة الجاهلية احيانا يكون هناك الكفار عندهم جاهلية. اذا كان من عاداتهم فهي عادة جاهلية. سواء كانت قديمة او حديثة اذا كان مصدرها اهل الجاهلية او من - 00:59:10

شب بالجاهلية من المسلمين من اهل البدع. قد يكون الشخص فيه جاهلية. او ما يكون. يكون معصوم قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الصحابة قال انك امرؤ فيك جاهلية. قال اعلى كبر سني يا رسول الله؟ قال نعم. اغيرته باسمه؟ لما قال له يا ابن - 00:59:30

اخلاق الجاهلية فكيف في هذا الزمن المتأخر والجهل والبدع وانتشارها؟ في الجاهلية في في الاخلاق كثير الجاهلية في المعتقدات كثير والجاهلية في العبادات كثیر موجود الجاهلية في البيوع الجاهلية الاخلاق الان التبرج - 00:59:50

الم يقل الله للنبي لنساء ذلك الوقت الطاهر الصحابيات ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فهي من اخلاقهم الان ينادى بها باوقد عبارة.

01:00:10 مطالبة ويسمونها حرية ويسمونها كذا. هي مطالبات بالجاهلية. هي مطالبات بالجاهلية -

ويصفون الحجاب بأنه رجعية. وانه تزمنت. هذا وصف للإسلام بهذه الاوصاف القبيحة ومطالبة باخلاق الجاهلية. الان يطالب بانواع من

الربا. يطالب بانواع من الباطل في البيوت من الجاهلية ربا الجاهلية قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربا الجاهلية موضوع سماه

جاهلية - 01:00:30

يطالبون به يسمونه باسماء اخرى فوائد بنكية يسمونها وما اكثر الذين ينادون بهذا فكذلك في العبادات كذلك في العبادات من يعني

اه قوله صلى الله عليه وسلم هل فيها وثناء مثلاً الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فيها عيد من - 01:01:00

قالوا لا. قال اوفي بندرك. فكذلك الان ما يفعله كثير من الناس. يقول لك والله هذا ما فيه ذهبت هذه العادة عاد الجاهلية ذهبت ما دام

انها من اعياد الجاهلية من افعال الجاهلية من عبادات الجاهلية - 01:01:20

ليست من الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا قاعدة. قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود. ما يقبل ما

مردود ما يقبله الله ما يقر عليه صاحبه. لا يقر عليه. فهذا مما يدل على ان - 01:01:40

ان الاشجار تعبد من دون الله. القاعدة الرابعة ان حتى نختتم في هذا الدرس. قال ان ان في زمان زماننا اغلظ شركا من الاولين. لأن

الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ومشركوا زماننا - 01:02:00

شرك فداء دائماً في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما الى البر اذا هم

يشركون. تأمل هذه القاعدة. مشركوا هذا الزمان اشد من مشركي زمان الجاهلية. اهل الجاهلية - 01:02:20

ذكر الله عنهم انهم يعرفون الله ويخلصون له في الشدة. اذا ركبوا ركبوا في الفلك في السفن دعوا الله مخلصين له الدين لجاؤوا اليه

واخلص له العبادة وندروا النذور لله وحده ما ينظرون الى الهول ولا في هذا الزمان لا العكس - 01:02:40

بل في الرخاء والشدة. ذكر الشيخ صديق حسن خان رحمة الله في كتابه رحلة الصديق الى الى البيت العتيق لما من من الهند ومرروا

باب اليمن ثم ركبوا من اليمن الى مكة في البحر ايضاً قال - 01:03:00

سكنت الريح بنا شهراً في البحر. قال طالت المدة ونفذ علينا من طعام فلجاً الناس يدعون من هؤلاء الحجاج؟ قال فاخذوا يدعون يا

عيروس الاوثان التي تعبد من دون الله قبور بعض الرجال سواء كانوا صالحين او غير ذلك يزعم فيهم الصلاة. فاخذوا يستغفثون

بهم وينظرون لهم - 01:03:20

ويا بدوي وكذا ذكر اشياء من الهم. قال فقلت للناس اتقوا الله لا تخسفو بنا. فنفرق. لا تدعون غير الله. قال فعلمت ما كان اشد

شرك من شرك الجاهلية. هؤلاء في السفن ويدعون غير الله. لجاؤوا الى غير الله. ابو جهل وابو لهب - 01:03:50

فهؤلاء المشركون كانوا اذا ركبوا تلك وضاقت بهم الحال وجاءت الريح ماذا يصنعون؟ يدعون الله وحده وينظرون له وحده هؤلاء

نظرروا لغير الله واستغاثوا بغير الله في اضيق الحالات. كما قال عز وجل اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه. فلما

نجاكم - 01:04:10

من البر اعرضتم وكان الانسان كفوراً. هنا دل على انهم كانوا يفعلونه. فلما ظل من تدعونا الا اياه. ذهب عنكم من تبعدونه وعلمتم انه

لا ينفعكم. فلما نجاكم الى البر - 01:04:30

اعرضتم وكان الانسان كفوراً كثير الجحود. وكذلك قوله عز وجل اذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم

الى البر ف منهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور - 01:04:50

يجحد اذا غشيمهم الموج في البحر كالظلل من العظم. دعوا الله مخلصين له الدين. الله يقول انهم يخلصون اما في هذا الزمن فاشد

ويبعدون غير الله كانوا مشركون في ذلك الزمان يعتقدون ان الله الخالق الرازق المدبّر - 01:05:10

يصرفون العبادة لغيره. في هذا الزمان هناك من يعتقد انهم يظرون وينفعون. ويعتقد ان علياً يضر وينفع ويخلق ومنهم من يعتقد ان

عبد القادر الجيلاني من الصوفية انه يدبر الكون. وان الله وكل اليه ذلك وانه يعطي - 01:05:30

هؤلاء المنتسبون للسنة واولئك ينتسبون اهل الرافضة. يعتقدون هذه اشياء فيما يعبدون بما يعتقدون بهم الولاية يعتقدون شرك الربوبية الذي لم يقلها ابو جهل ولا ابو لهب. الذين حكم الله عليهم بالكفر لم يعتقدوا هذا - 01:05:50
من يننسب للإسلام ويسميه هذا العمل الذي يفعله يسميه توحيدا يعتقد انهم يخلقون ويرزقون وينزلون من المطر ويشفون المرضى وهذا كبر فذلك كما قال رحمة الله حتى نختتم بها انهم - 01:06:10

اشد كفرا وشرك من مشركي الجاهلية. نسأل الله تعالى ان يصلح احوال المسلمين وان يلزمنا التوحيد والسنة وان يعيذنا من الشرك والبدعة انه جواد كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله - 01:06:30

01:06:52 -